

دراسة حول تأثير الحصار على السرطان في العراق

عبد المجيد حمزة الناصر * عبد الهادي محمد صالح الخليلي **

هديل سليم الكتبي ***

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٢/٤/١

الخلاصة

هدف الدراسة هو معرفة تأثير الحصار على الإصابة بالأورام السرطانية بالعراق بكافة أنواعها وفي مختلف أجهزة الجسم ، فضلا عن معرفة الفئات العمرية التي تكثر بها الإصابات بالأورام السرطانية . للحصول على هذين الهدفين تم استخدام تحليل الانحدار وكذلك استخدام إحصاءات وصفية من جداول تكرارية والوسيط ، وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Statistica . شمل البحث جميع الأورام السرطانية السبعين المنتشرة في العراق للفترة (١٩٨٠-١٩٩٨) مأخوذة من مركز التسجيل السرطاني من مجلس السرطان في وزارة الصحة . أما نتائج الدراسة فكانت كالاتي :

١. الحصار قد اثر على عشرة أجهزة مختلفة من الجسم ويمكن تسلسلها حسب قوة تأثير الحصار عليها بالاتي :

الجهاز التناسلي الأنثوي والجهاز العصبي والعين و الدم والجهاز التنفسي و الجهاز التناسلي الذكري

والجهاز اللمفاوي والأنسجة الضامة و الغدد الصماء و الأورام الثانوية و الأورام المحدودة المكان

٢. الحصار تأثيره قليل على أربع أجهزة مختلفة من الجسم وهي : الجهاز الهضمي والجهاز البولي والجلد و أورام غير مؤكدة السلوك .

٣. هناك فئات عمرية وسيطية تصاب بنوع معين من السرطان اكثر من غيرها فمثلا الفئة العمرية (٢٠-٢٩)

اكثرت الأورام التي تسببها هي الأورام الخاصة بالجهاز العصبي والعين ، بينما الفئة العمرية (٣٠-٣٩)

تصاب بأورام في الدم و الأنسجة الضامة و الجهاز اللمفاوي والغدد الصماء . أما الفئة العمرية (٤٠-٤٩)

فتصاب بأورام في الجهاز التناسلي الأنثوي وأورام غير مؤكدة السلوك ، فضلا عن الفئة العمرية (٥٠-٥٩)

فتصاب بأورام في الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجلد و الجهاز التناسلي الذكري والجهاز البولي

وبالأورام الثانوية وبالأورام محدودة المكان .

المقدمة

العالم للتوصل الى أسباب هذا المرض بحيث ينتهي الأمر الى سيطرة الإنسان سيطرة تامة على جميع أشكاله . ان العوامل التي تساعد على نمو الخلايا السرطانية متعددة منها التدخين والإشعاعات الذرية و الأشعة فوق البنفسجية و تلوث الجو و بعض الأدوية والهرمونات و الكحول ، بعض المواد الصناعية التي تضاف الى الأطعمة ، طفيليات البلهارزياو الفيروسات و المواد

يعد مرض السرطان من المشاكل المهمة التي تواجه البشرية في مجال الصحة العامة . ان الأسباب الحقيقية التي تؤدي الى هذا المرض والتي إذا شخصت وعولجت بسرعة قد تؤدي الى نتائج جيدة هذه الأسباب لازالت غير معروفة على الرغم من البحوث المختبرية والدراسات والإحصائيات التي أجريت وتجري في أكثر أنحاء

* دكتوراه - أستاذ - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد

** دكتوراه - أستاذ - كلية الطب - جامعة بغداد

*** ماجستير - مدرس مساعد - كلية الطب - جامعة بغداد

ويستطيع في معظم الحالات الانتشار بالنقائل (metastases) .

٢- عينة البحث

تم اخذ البيانات الحقيقية التي تمثل الإصابات بالأورام السرطاني للفترة (١٩٨٠-١٩٩٨) من مركز التسجيل السرطاني في وزارة الصحة ، وقد تم تقسيم الأورام الـ ٧٠ المنتشرة في العراق الى ١٤ قسم حسب أجهزة الجسم المختلفة ويمكن توضيح ذلك بالاتي :

١. الجهاز الهضمي:

- ◆ الشفة
- ◆ اللسان
- ◆ الغدة اللعابية
- ◆ اللثة
- ◆ قاع الفم
- ◆ أجزاء أخرى من الفم
- ◆ البلعوم الفمي
- ◆ البلعوم الأنفي
- ◆ البلعوم الأسفل
- ◆ مواقع أخرى من البلعوم
- ◆ المريء
- ◆ المعدة
- ◆ الامعاء الدقيقة
- ◆ القولون
- ◆ المستقيم
- ◆ الكبد
- ◆ المرارة
- ◆ البنكرياس
- ◆ الأنسجة خلف البريتون
- ◆ مواقع أخرى بأعضاء الجهاز الهضمي

٢. الجهاز التنفسي:

- ◆ التجاويف الأنفية
- ◆ الحنجرة
- ◆ القصبة الهوائية
- ◆ البلورا
- ◆ مواقع أخرى بالجهاز التنفسي

٣. الأنسجة الضامة:

- ◆ العظام
- ◆ النسيج الضام

٤. الجلد:

- ◆ مالانوما
- ◆ أورام خبيثة أخرى بالجلد

٥. الجهاز التناسلي الأنثوي:

- ◆ ثدي
- ◆ الرحم
- ◆ عنق الرحم
- ◆ المشيمة

الكيميائية التي يتعرض لها العمال في معامل المطاط والبلاستيك والأصباغ . نتيجة للعدوان الأثم على قطرنا ونتيجة للحصار المستمر أدى ذلك الى تزايد عدد الإصابات السرطانية بكافة أنواعها وظهور أنواع معينة جديدة ، لذلك فان الهدف من هذا البحث هو معرفة مقدار تأثير الحصار على زيادة أعداد الإصابات السرطانية في العراق باستخدام تحليل الانحدار للمساهمة في وضع خطط الوقاية منه أو على الأقل تقليل حدوث الإصابة به .

المواد وطرق العمل

١- نبذة تعريفية بالورم

١-١ **الورم:** الورم نمو جديد من الخلايا ليس لها مهام مفيدة ويجب ان يقتصر مصطلح الورم على النموات الجديدة وان لا يطلق على التورمات الالتهابية وقد تكون الأورام حميدة أو خبيثة وقد ينشأ شكلها الخبيث من نسيج واحد أو من عدة أنسجة (الأورام المختلطة) .

١-٢ **الأورام الحميدة:** لها محفظة encapsulated عادة ولا تنتشر أو ترجع بعد استئصالها التام ، أما أعراضها وتأثيراتها التي قد تكون ضارة فتنتج عن حجمها أو موقعها أو ما تحدثه من ضغط وتقرز بعض الغدومات adenomas هرمونات تؤثر في وظائف الجسم

١-٣ **الأورام الخبيثة:** أهم مميزاتاها غزو الأنسجة المجاورة ، تعدد أشكال pleomorphism الخلايا ، التكاثر السريع ، نزعة هذه الأورام للانتشار الى أماكن أخرى في الجسم عن طريق الأوعية اللمفية والدموية ، فقدان الوزن . وان غزو الأنسجة المجاورة في مرحلة مبكرة هو أهم علامة للأورام الخبيثة

١-٤ **المسببات:** تنتج الأورام الحميدة والخبيثة على السواء من التنسخ (replication) الكثير للخلايا ومن الممكن ان يحدث هذا بسبب قلة كبح تنسخ الخلية أو زيادة حفز تكاثرها . ويتحكم بعملية انقسام الخلية الطبيعية جينات-سرطانية أولية (proto-oncogenes) وإذا تحولت هذه الى جينات سرطانية ينتج نمو خلوي غير مقيد ، ويتشكل الورم ، ويمثل التطور من النمو الخلوي الطبيعي الى تكون الورم (neoplasia) تحولاً من نمو مسيطر عليه الى نمو غير مسيطر عليه ، وتسمى العوامل التي تحفز هذا التحول محدثات (inducers) الأورام ، والعوامل التي تمنعها مثبطات (suppressors) الأورام . وينمو الورم الحميد بالتوسع ولكنه لا يغزو الأنسجة ، أما الورم الخبيث فينمو بغزو الأنسجة المحيطة

٣- إحصاءات وصفية Descriptive :

Statistica

١-٣ العرض الجدولي :- المرحلة الاولى التي يمكن ان نحصل عليها من دراسة ظاهرة ما هي مجموعة من القيم العددية المتعلقة بهذه الظاهرة والتي تسمى بقيم المتغير ومجموعة هذه القيم تسمى بالبيانات الإحصائية . هذه البيانات لا يمكن الاستفادة منها وهي بهذا الشكل لذلك فغالبا ما توضع في جداول مبسطة لكي يسهل دراستها وتحليلها .

٢-٣ الوسيط :- إذا كان لدينا بيانات مبوبة وكانت X_1, X_2, \dots, X_n تمثل مركز الفئات في جدول التوزيع التكراري مع تكراراتها f_1, f_2, \dots, f_n على التوالي فقيمة الوسيط لهذه البيانات (بالاستعانة بجدول التوزيع التكراري المتجمع الصاعد) هو :

$$MED = L + \left[\frac{(n/2) - Fi}{fi} \right] C \dots (2-1)$$

حيث ان L : الحد الأدنى الحقيقي للفئة الوسيطة و $n/2$: تمثل رتبة الوسيط و Fi : التكرار المتجمع الصاعد للفئة التي تسبق فئة الوسيط مباشرة و fi : تكرار فئة الوسيط و C : طول فئة الوسيط .

هذا التعريف هو في الجوانب التطبيقية ولعينة مختارة من مجتمع له دالة كثافة احتمالية $f(x)$ ودالة توزيع تراكمية $F(x)$.

٤- تحليل الانحدار التطبيقي Applied

Regression Analysis

يعبر معامل الانحدار عن مقدار التغير في عامل معين Y والذي يسمى بالعامل التابع نتيجة تغير وحدة واحدة من العامل الثاني المستقل X . ان قيمة معامل الانحدار يعبر عنها بنفس الوحدات المستخدمة للصفة وتأخذ قيمة سالبة او موجبة كذلك تعبر عن مقدار التغير في العامل التابع نتيجة تغير وحدة واحدة من العامل المستقل . عندما تكون قيمة معامل الانحدار موجبة يعني ان كل زيادة في قيم X تتبعها زيادة في قيم Y او كل نقصان في قيم X يتبعها نقصان في قيم Y . أما عندما تكون قيمة الانحدار سالبة فان كل زيادة في X يتبعها انخفاض في قيمة Y .

الانحدار المتعدد Multiple Regression :

ان البيانات المتكونة من n من المشاهدات للمتغير المعتمد أو متغير الاستجابة Y ، مع K من المتغيرات المستقلة (التفسيرية) $\{X_1, X_2, \dots, X_k\}$ يعبر عنها :-

- ♦ جسم المشيمة
- ♦ المبيض
- ♦ أعضاء أخرى غير معينة
- ♦ .٦ الجهاز التناسلي الذكري:
- ♦ الثدي
- ♦ البروستات
- ♦ الخصية
- ♦ القضيب
- ♦ .٧ الجهاز البولي:
- ♦ المثانة
- ♦ الكلية
- ♦ .٨ الجهاز العصبي والعين:
- ♦ الدماغ
- ♦ العين
- ♦ .٩ الأورام الثانوية:
- ♦ بالعقد اللمفاوية
- ♦ بالجهاز التنفسي أو الهضمي
- ♦ في مواقع أخرى معينة
- ♦ بدون تحديد الموقع
- ♦ .١٠ الجهاز اللمفاوي:
- ♦ سار كومي
- ♦ هودجكن
- ♦ الغدة التيموسية
- ♦ مواقع أخرى
- ♦ .١١ أورام الدم:
- ♦ نخاعية متعددة
- ♦ اللوكيميا اللمفاوية
- ♦ اللوكيميا النخاعية
- ♦ اللوكيميا وحيدات النواة
- ♦ أنواع أخرى معينة من اللوكيميا
- ♦ لوكيميا غير معينة نوع الخلايا
- ♦ .١٢ أورام محدودة المكان:
- ♦ بأعضاء الجهاز الهضمي
- ♦ بأعضاء الجهاز التنفسي
- ♦ الجلد
- ♦ الثدي أو الجهاز البولي التناسلي
- ♦ مواقع أخرى غير معينة
- ♦ .١٣ غير مؤكدة السلوك:
- ♦ بالجهاز الهضمي أو التنفسي
- ♦ بالجهاز البولي التناسلي
- ♦ بمواقع أخرى
- ♦ ورم ذو طبيعة غير معينة
- ♦ .١٤ الغدد الصماء:
- ♦ الغدة الدرقية
- ♦ الغدد الصماء
- ♦ مواقع أخرى

والتي تعرف بطريقة المربعات الصغرى (مبرهنة ماركوف) ، حيث يتم ذلك بجعل :
(4-2) $(\delta u^T u / \delta B_j) = 0 \dots \forall j = 0, 1, 2, \dots, k$
وتكون المشتقة الثانية موجبة

$$\begin{aligned} u^T u &= (y - XB)^T (y - XB) \\ &= y^T y - \beta^T X^T y - y^T X \beta + \beta^T X^T X \beta \\ &= y^T y - 2y^T X \beta + \beta^T X^T X \beta \end{aligned}$$

حيث ان u^T هو المبدل الى u .

وبالاشتقاق بالنسبة الى β نحصل على

$$X^T X \beta = X^T y$$

وتدعى هذه المجموعة من المعادلات بالمعادلات الطبيعية (Normal Equations) وهكذا فإن القيم المقدرة للمعالم هي :-

$$\beta = (X^T X)^{-1} X^T y$$

٣- إن برامج الحاسبات متاحة وتعطي حلول عددية دقيقة .

٤- إن القيمة التنبؤية تعرف كما يأتي :-

$$y_i = B_0 + B_1 X_{1i} + \dots + B_k X_{ki} \dots (4-3)$$

٥- إن المتبقي المشاهد (Residual) لكل مشاهدة

$$e_i = y_i - \hat{y}_i$$

٦- بعد تدقيق أو مطابقة الأنموذج الخطي للبيانات المعطاة فإن قيمة المطابقة تقاس بواسطة معامل التحديد R^2 حيث إن

(4-4) $R^2 = 1 - \left[\frac{\sum (y_i - \hat{y}_i)^2}{\sum (y_i - \bar{y})^2} \right] \dots$
فعندما يكون الأنموذج ملائماً للبيانات فمن الواضح إن قيمة R^2 تقترب من الواحد ، ونظراً لأن إضافة أي متغير توضيحي الى معادلة الانحدار تؤدي الى تخفيض درجات الحرية وبالتالي يرفع من قيمة معامل التحديد لذلك يلجأ الباحثون الى حساب معامل التحديد المعدل (Adjusted) ويرمز له بالرمز R^2 حيث إن

$$R^2 = 1 - \left[\frac{(1 - R^2) (n - 1)}{n - k - 1} \right]$$

٧- إن تقييم الأهمية النسبية للمتغيرات التوضيحية يتم باختبار جوهريه معاملات الانحدار ومقارنة t المحسوبة مع t الجدولية تحت مستوى معنوية ودرجات حرية معلومتين. أو باختبار الانخفاض في معامل التحديد من الأنموذج التام الى الأنموذج المقيد .

رقم المشاهدة	متغير الاستجابة	X_1	X_2	X_k
١	y_1	X_{11}	X_{21}	X_{k1}
٢	y_2	X_{12}	X_{22}	X_{k2}
-	-	-	-	-
-	-	-	-	-
-	-	-	-	-
n	y_n	X_{1n}	X_{2n}	X_{kn}

حيث إن العلاقة بين y ، $\{X_1, X_2, \dots, X_k\}$ يمكن إن تصاغ كأنموذج خطي كما في الصيغة الآتية

$$y_i = B_0 + B_1 X_{1i} + B_2 X_{2i} + \dots + B_k X_{ki} + u_i \quad i=1, 2, \dots, n \quad (4-1)$$

حيث إن B_0, \dots, B_k هي ثوابت مجهولة تشير الى معاملات الانحدار ، u_i كميات عشوائية مستقلة تتوزع بمتوسطات صفرية وتباين ثابت مقداره σ^2 وواضح إن :

١- معامل الانحدار B_i هي معدل الزيادة في متغير الاستجابة y المناظرة الى زيادة وحدة واحدة من X_i عندما تكون جميع المتغيرات الأخرى ثابتة . وبلغت المصفوفات يمكن كتابة معادلة الانحدار المتعدد على النحو الآتي

$$y = X B + u, \quad y = \begin{matrix} y_1 \\ y_2 \\ \vdots \\ y_n \end{matrix}, \quad X = \begin{matrix} X_{11} & \dots & X_{k1} \\ X_{12} & \dots & X_{k2} \\ \vdots & & \vdots \\ X_{1n} & \dots & X_{kn} \end{matrix}$$

$$B = \begin{matrix} B_0 \\ B_1 \\ \vdots \\ B_k \end{matrix}, \quad u = \begin{matrix} u_1 \\ u_2 \\ \vdots \\ u_n \end{matrix}$$

حيث إن y هو متجه $n \times 1$ و X هي مصفوفة المعلومات Information Matrix بأبعاد $n \times (k+1)$ و β متجه المعالم بأبعاد $(k+1) \times 1$ وأخيراً u هو متجه الأخطاء العشوائية بأبعاد $n \times 1$.

٢- قيم المعالم B_s تقدر عن طريق جعل مجموع مربعات اليواقي أصغر ما يمكن (Minimum)

جدول رقم (٥): أعداد الإصابات السرطانية في الجهاز التناسلي الأنثوي موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	0	3	23	52	113	109	49	10
1981	2	7	35	66	115	90	43	26
1982	1	7	29	70	96	78	36	18
1983	3	5	27	71	104	89	38	18
1984	2	8	31	129	155	134	54	24
1985	1	8	30	87	150	109	51	14
1986	4	13	54	163	311	231	111	43
1987	3	11	74	180	250	243	124	49
1988	3	6	61	190	251	206	129	54
1989	3	14	80	179	294	289	146	69
1990	6	18	63	248	293	257	158	46
1991	2	8	53	189	272	215	146	48
1992	6	11	59	204	352	256	161	61
1993	2	18	55	215	310	239	190	56
1994	5	19	60	247	327	268	171	56
1995	1	15	76	226	389	287	197	60
1996	3	13	80	204	377	287	174	69
1997	1	34	99	263	422	330	207	61
1998	4	18	83	269	409	372	199	73

جدول رقم (٦): أعداد الإصابات السرطانية في الجهاز التناسلي الذكري موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	2	4	2	5	0	8	12	23
1981	5	4	3	5	5	10	19	15
1982	1	0	3	3	4	4	15	9
1983	0	0	0	1	5	11	15	16
1984	3	1	6	6	4	13	20	26
1985	7	4	10	16	13	15	34	19
1986	0	0	0	0	2	16	37	29
1987	1	4	16	19	20	21	45	40
1988	4	5	11	11	4	24	58	57
1989	2	1	14	9	15	24	55	59
1990	4	4	13	15	10	25	46	57
1991	1	0	12	10	14	28	65	46
1992	2	6	15	17	14	16	58	70
1993	3	5	12	20	15	32	59	75
1994	8	0	11	23	9	16	49	62
1995	1	2	13	20	13	23	37	62
1996	2	2	17	12	11	21	56	53
1997	1	3	15	21	22	19	51	61
1998	3	5	22	24	12	30	73	89

جدول رقم (٧): أعداد الإصابات السرطانية في الجهاز البولي موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	16	8	13	30	67	77	105	38
1981	8	3	5	36	67	67	89	32
1982	15	3	6	24	65	65	47	34
1983	11	3	7	22	50	82	91	45
1984	19	3	2	21	68	110	101	70
1985	18	2	6	32	57	114	136	48
1986	22	4	9	31	92	164	181	97
1987	30	6	6	41	97	166	196	113
1988	23	3	9	37	99	251	200	96
1989	23	8	2	44	102	205	258	160
1990	32	4	9	24	119	172	225	135
1991	23	3	12	29	90	157	221	101
1992	26	2	12	38	121	206	275	206
1993	15	3	13	30	110	122	288	185
1994	30	3	9	28	106	189	253	177
1995	27	5	15	24	99	165	215	138
1996	25	11	9	26	85	189	234	169
1997	12	4	7	21	78	164	214	137
1998	15	5	20	27	85	184	225	181

جدول رقم (٨): أعداد الإصابات السرطانية في الجهاز الهضمي موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	22	10	33	61	97	158	160	89
1981	14	11	49	57	114	150	152	85
1982	17	16	31	29	95	113	109	69
1983	4	18	26	48	77	133	127	67
1984	3	14	23	43	110	190	166	83
1985	3	20	23	43	89	188	165	90
1986	5	25	54	110	185	313	270	148
1987	5	30	47	101	181	265	287	142
1988	5	26	52	101	177	269	318	174
1989	13	38	77	112	230	319	352	161
1990	8	28	58	82	168	238	276	146
1991	7	17	40	79	124	216	229	109
1992	4	21	62	83	170	272	305	166
1993	5	20	58	90	184	258	323	194
1994	8	25	62	90	143	208	278	148
1995	5	21	52	56	144	219	261	147
1996	10	20	44	85	149	239	277	149
1997	4	11	53	88	172	246	260	141
1998	7	21	58	80	161	252	257	150

جدول رقم (٩): أعداد الإصابات السرطانية في الجهاز التنفسي موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	3	8	9	19	61	111	129	39
1981	1	1	5	23	75	128	132	80
1982	1	5	4	18	55	144	138	80
1983	0	3	8	16	71	128	143	60
1984	2	1	3	21	84	176	197	86
1985	0	1	5	20	61	193	198	102
1986	0	3	8	37	116	292	340	150
1987	0	0	5	29	95	178	276	125
1988	5	8	14	33	115	271	372	158
1989	2	3	16	39	172	335	441	210
1990	7	3	9	30	145	301	442	242
1991	0	2	7	20	114	260	382	152
1992	1	4	15	38	127	316	461	270
1993	0	0	18	25	133	270	429	242
1994	1	4	7	27	131	284	415	178
1995	1	5	11	18	112	292	417	201
1996	0	5	8	29	115	278	443	235
1997	1	3	18	40	123	292	440	234
1998	0	9	14	33	129	281	398	241

جدول رقم (١٠): أعداد الإصابات السرطانية في الأنسجة الضامة موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	15	25	15	16	19	23	12	7
1981	16	32	16	12	17	12	11	3
1982	9	19	8	7	5	6	5	1
1983	18	37	16	14	11	18	11	3
1984	17	41	19	10	17	12	7	11
1985	15	36	19	19	15	18	14	4
1986	17	66	31	13	22	21	13	10
1987	21	53	40	34	36	23	15	12
1988	21	13	16	23	22	33	44	19
1989	24	61	53	35	27	26	16	15
1990	27	70	38	22	20	30	14	17
1991	22	68	34	31	26	18	12	12
1992	27	69	36	24	25	34	34	14
1993	23	57	37	23	23	27	24	10
1994	23	65	47	32	35	25	15	9
1995	18	59	45	14	16	19	22	16
1996	19	54	34	32	35	24	24	8
1997	26	68	40	30	25	30	18	14
1998	27	63	45	36	33	26	13	17

جدول رقم (١١): أعداد الإصابات السرطانية في الجلد موزعة حسب الفئات العمرية

العنة	9 -	10-19	20-29	30-39	40-49	50-59	60-69	70 +
1980	0	8	<10	16	31	54	57	39
1981	1	3	10	15	29	55	68	59
1982	1	4	11	20	30	56	48	49
1983	1	3	12	19	22	54	55	43
1984	4	8	7	15	39	56	97	65
1985	1	5	9	19	38	61	105	62
1986	3	8	13	30	64	108	127	94
1987	2	9	15	37	53	104	115	108
1988	2	9	9	23	47	77	111	108
1989	3	11	11	36	68	100	135	108
1990	1	3	9	14	35	84	106	84
1991	1	3	20	19	32	66	88	64
1992	0	2	18	26	64	86	124	77
1993	0	7	2	27	55	70	116	85
1994	3	5	10	23	43	75	89	81
1995	1	2	5	16	41	75	75	74
1996	1	5	8	13	34	61	102	70
1997	0	2	14	16	39	76	84	66
1998	0	3	8	19	40	91	106	89

جدول رقم (١٦) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز الهضمي

R=0.44217209		R ² =0.19551616		Adjusted R ² =0.094955	
F(2,16)=1.9443		P<0.17544		Std. Error of Estimate = 227.69	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	-924.292	436.0501	-2.11969	0.050020	
السر	31.134	9.3864	3.31690	0.004361	
الحصار	49.263	78.3074	0.62910	0.538161	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز الهضمي هي:

$$y = -2579.7 + 67.1 X_1 - 33.02 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 عند مقارنة قيمة t المحسوبة بالنسبة للسر والحصار مع t الجدولية والتي تساوي 2.12 (16) درجة يتبين بان متغيري السر والحصار يتأثران على معدل الزيادة في عدد الإصابة في الجهاز الهضمي .

جدول رقم (١٧) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز التنفسي

R=0.72940597		R ² =0.53203307		Adjusted R ² =0.47353720	
F(2,16)=9.0952		P<0.00230		Std. Error of Estimate =217.17	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	1061.598	984.223	1.07861	0.29675	
السر	-7.283	18.9176	-0.38499	0.70531	
الحصار	439.948	108.1967	4.06619	0.000898	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز التنفسي هي :

$$y = 1061.598 - 7.28 X_1 + 439.9 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 هذا يعني ان زيادة الحصار سنة واحدة يؤدي الى معدل زيادة عدد الإصابة حوالي 440 شخصا مصابا بهذا الورم اما متغير السر فالتأثير قليل. عند مقارنة قيمة t المحسوبة مع قيمة t الجدولية يتبين ان متغير سنوات الحصار مهم في تفسير التغيرات في y . بينما قيمة R² تشير الى ان 53% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى تأثير المتغيرين السر والحصار .

جدول رقم (١٨) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الأنسجة الضامة

R=0.68291872		R ² =0.46637797		Adjusted R ² =0.39967522	
F(2,16)=6.9919		P<0.00657		Std. Error of Estimate =45.485	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	111.9779	98.75813	1.133860	0.273557	
السر	1.7869	3.07249	0.581568	0.568962	
الحصار	80.0193	21.45369	3.729860	0.001824	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالأنسجة الضامة هي :

$$y = 111.9 + 1.78 X_1 + 80.01 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 ان زيادة سنة واحدة في الحصار تؤدي الى معدل زيادة قدره 80 شخص مصاب بهذا الورم . قيمة t المحسوبة تشير الى ان متغير الحصار مهم في تفسير التغيرات في y اما متغير السر فتأثيره قليل . بينما قيمة R² تبين ان 46% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى تأثير المتغيرين الحصار والسر .

جدول رقم (١٩) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجلد

R=0.12167882		R ² =0.01480573		Adjusted R ² =-----	
F(2,16)=0.12023		P<0.88751		Std. Error of Estimate =85.246	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	47.4207	618.8206	0.076631	0.939867	
السر	5.5854	11.5342	0.484250	0.634770	
الحصار	-13.3242	44.5724	-0.298935	0.768837	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجلد هي :

$$y = 47.4 + 5.58 X_1 - 13.3 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 نلاحظ من خلال المعادلة اعلاه وقيمة t وقيمة R² ان تأثير المتغيرين الحصار والسر قليل جدا في زيادة عدد الإصابة بهذا الورم .

جدول رقم (٢٠) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز التناسلي الأنثوي

R=0.80504881		R ² =0.64810359		Adjusted R ² =0.60411653	
F(2,16)=14.734		P<0.00024		Std. Error of Estimate =231.13	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	-2770.23	2256.530	-1.22765	0.237334	
السر	74.40	49.029	1.51756	0.148634	
الحصار	520.42	108.408	4.80058	0.000196	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز التناسلي الأنثوي هي :

$$y = -2770.23 + 74.4 X_1 + 520.42 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 هذا يعني ان زيادة سنة واحدة في الحصار يؤدي الى معدل زيادة حوالي 520 شخصا مصابا بهذا الورم ، اما بالنسبة لمتغير السر فتأثيره قليل . قيمة t المحسوبة لكل من السر والحصار فالتين ان متغير الحصار مهم في تفسير التغيرات في y ، بينما قيمة R² تشير الى ان 64% من التغيرات الموجودة في y تعود لسببها الى تأثير الحصار والسر .

جدول رقم (٢١) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز التناسلي الذكري

R=0.76853068		R ² =0.59063941		Adjusted R ² =0.53446934	
F(2,16)=11.543		P<0.00049		Std. Error of Estimate =433986	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	-130.702	156.6004	-0.834623	0.416219	
السر	4.858	3.1704	1.532248	0.144994	
الحصار	82.750	21.0987	3.922027	0.001216	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز التناسلي الذكري هي :

$$y = -130.7 + 4.858 X_1 + 82.75 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 نلاحظ بان متغير الحصار تأثير كبير في زيادة عدد الإصابة حيث ان زيادة الحصار سنة واحدة تعني معدل زيادة حوالي 83 شخصا مصابا بهذا الورم ، اما متغير السر فتأثيره قليل . ونفس الشيء يتبينه قيمه t المحسوبة عند مقارنتها بقيمة t الجدولية . بينما قيمة R² تبين ان حوالي 59% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى متغيري السر والحصار .

جدول رقم (٢٢) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز البولي

R=0.82139864		R ² =0.67469573		Adjusted R ² =0.63403269	
F(2,16)=16.592		P<0.00013		Std. Error of Estimate =112.76	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	-924.292	436.0501	-2.11969	0.050020	
السر	31.134	9.3864	3.31690	0.004361	
الحصار	49.263	78.3074	0.62910	0.538161	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز البولي هي :

$$y = -924.292 + 31.13 X_1 + 49.26 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 من خلال الجدول اعلاه نستنتج بان زيادة سنة واحدة في السر تؤدي الى معدل زيادة قدره 31 شخصا مصابا بهذا الورم ، اما متغير الحصار فتأثيره قليل . قيمة t المحسوبة تبين بان متغير السر مهم في تفسير التغيرات الحاصلة في y . بينما قيمة R² تشير الى ان 82% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى متغيري السر والحصار .

جدول رقم (٢٣) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز العصبي

R=0.72955609		R ² =0.53225209		Adjusted R ² =0.47378360	
F(2,16)=9.1032		P<0.00229		Std. Error of Estimate =77.605	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	179.4709	164.2745	1.092506	0.290788	
السر	-0.0452	6.2715	-0.0072	0.994338	
الحصار	152.2193	37.1378	4.098766	0.000839	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز العصبي والبن هي :

$$y = 179.47 - 0.045 X_1 + 152.219 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 ان زيادة سنة واحدة في الحصار تؤدي الى معدل زيادة حوالي 152 شخصا مصابا بهذا الورم ، بالنسبة لتأثير متغير السر فهو قليل. نلاحظ من خلال قيمة t المحسوبة بان متغير الحصار مهم في تفسير التغيرات الحاصلة في y فضلا عن قيمة R² التي تشير الى ان 53% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى متغيري الحصار والسر .

جدول رقم (٢٤) : تحليل الانحدار للتورم الشفوية

R=0.65717539		R ² =0.43187950		Adjusted R ² =0.36086443	
F(2,16)=6.0815		P<0.01085		Std. Error of Estimate =53.264	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	-14.9555	349.6927	-0.04276	0.966416	
السر	3.5020	6.7042	0.522366	0.608573	
الحصار	75.7985	29.4949	2.56957	0.020572	

المعادلة المقترنة للتورم الشفوية هي :

$$y = -14.95 + 3.5 X_1 + 75.798 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 متغير الحصار مهم في تفسير التغيرات الحاصلة في y حيث ان زيادة سنة واحدة في سنين الحصار تؤدي الى معدل زيادة قدره حوالي 76 شخصا مصابا بهذه الأورام . فضلا عن قيمة R² التي تشير الى ان 43% من الاختلافات الحاصلة في y تعود لسببها الى متغيري الحصار والسر .

جدول رقم (٢٥) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الجهاز اللغوي

R=0.70506186		R ² =0.49711223		Adjusted R ² =0.43425126	
F(2,16)=7.9081		P<0.00409		Std. Error of Estimate =108.99	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	185.5094	350.2497	0.529649		
السر	6.5524	9.9302	0.659850	0.518737	
الحصار	191.9478	50.5260	3.798993	0.001576	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالجهاز اللغوي هي :

$$y = 185.5 + 6.55 X_1 + 191.94 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 عند مقارنة قيمة t المحسوبة مع قيمة t الجدولية نلاحظ بان متغير الحصار مهم في تفسير التغيرات الحاصلة في y ، حيث ان زيادة سنة واحدة من الحصار تؤدي الى معدل زيادة قدره حوالي 192 شخصا مصابا بهذا الورم بينما متغير السر فتأثيره قليل . تبين قيمة R² ان 49% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى تأثير متغيري الحصار والسر .

جدول رقم (٢٦) : تحليل الانحدار للتورم السرطانية في الدم

R=0.77049662		R ² =0.59366504		Adjusted R ² =0.54287317	
F(2,16)=11.688		P<0.00074		Std. Error of Estimate =88.696	
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)	P - level	
	277.1441	299.7418	0.924609	0.368905	
السر	0.3014	8.8554	0.034032	0.973273	
الحصار	096.1728	47.9610	4.090254	0.000854	

المعادلة المقترنة لتورم خبيث بالدم هي :

$$y = 277.14 + 0.3 X_1 + 196.17 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
 بين الجدول اعلاه ومن خلال قيمة t المحسوبة بان متغير الحصار له تأثير كبير في تفسير التغيرات الحاصلة في y حيث ان زيادة سنة واحدة في الحصار تؤدي الى معدل زيادة قدره حوالي 196 شخصا مصابا بهذا الورم ، اما تأثير السر فهو قليل . قيمة R² تبين بان 59% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها الى تأثير متغيري السر والحصار .

البولي وبالأورام الثانوي وبالأورام محدودة المكان

ثانياً : الحصار له تأثير كبير على زيادة عدد الإصابات السرطانية في معظم أجهزة الجسم حيث اثر على عشرة أجهزة مختلفة من الجسم ويمكن تسلسلها حسب قوة تأثير الحصار كالاتي :

١- الجهاز التناسلي الأنثوي ٢- الجهاز العصبي والعين ٣- الدم ٤- الجهاز التنفسي ٥- الجهاز التناسلي الذكري ٦- الجهاز اللمفاوي ٧- الأنسجة الضامة ٨- الغدد الصماء ٩- الأورام الثانوية ١٠- الأورام المحدودة المكان .

ثالثاً : الحصار تأثيره قليل على أربع أجهزة مختلفة من الجسم وهي : ١- الجهاز الهضمي ٢- الجهاز البولي ٣- الجلد ٤- أورام غير مؤكدة السلوك .

المصادر

- ١- ولاف ، بيلي . ١٩٩٧ ، الموجز في ممارسة الجراحة ، المحررون تشارلز ف. مان ، واخرون ، هيئة التحرير ، احمد شيخ السروجية واخرون ، الطبعة العربية الاولى ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان - الأردن .
- 2- Draper and Smith 1997 : Applied regression analysis john wiley , N.Y.
- 3- Martin Bland .2000 An Introduction to Medical Statistics , Third Edition . Oxford University Press Inc., New York .

جدول رقم (٢٧) : تحليل الانحدار للأورام المحدودة المكان

		Adjusted R ² =0.42179525	
		Std. Error of Estimate =10.159	
R=0.69716585	R ² =0.48604022		
F(2,16)=7.5654	P<0.00487		
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)
	-56.3550	26.6063	-2.11811
السر	1.6202	0.51585	3.14085
الحصار	-12.9074	4.71973	-2.7347

$$y = -56.355 + 1.6 X_1 - 12.9 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
عند مقارنة قيمة t المحسوبة مع قيمة t الجدولية نلاحظ بان متغير السر له تأثير كبير في تفسير التغيرات في y ، لما لتأثير متغير الحصار فهو قليل . فضلاً عن قيمة R² التي تشير الى ان ٤٨% من الاختلافات الموجودة في y تعود لسببها في تأثير متغيري السر والحصار .

جدول رقم (٢٨) : تحليل الانحدار للأورام غير المؤكدة السلوك

		Adjusted R ² =0.05168239	
		Std. Error of Estimate =19.033	
R=0.22733762	R ² =0.05168239		
F(2,16)=0.43599	P<0.654		
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)
	45.6453	32.49672	1.404612
السر	-0.63898	0.6582	-0.83437
الحصار	5.63329	9.05694	0.621986

$$y = 45.64 - 0.638 X_1 + 5.633 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
الجدول اعلاه يبين بان تأثير المتغيرين السر والحصار قليل جدا في تفسير التغيرات في y وهذا ما تبينه قيم R² ، t .

جدول رقم (٢٩) : تحليل الانحدار للأورام السرطانية في الغدد الصماء

		Adjusted R ² =0.56830164	
		Std. Error of Estimate =39.659	
R=0.78502747	R ² =0.61626813		
F(2,16)=12.848	P<0.00047		
n = 19	B	Std.Err. of B	T(16)
	394.0495	97.7206	4.03241
السر	-7.3364	2.59819	-2.82368
الحصار	53.3160	20.01712	2.66352

$$y = 394.049 - 7.336 X_1 + 53.3 X_2$$

X₁ :- السر ، X₂ :- الحصار
الجدول اعلاه يبين بان تأثير المتغيرين السر والحصار كبير جداً في تفسير التغيرات في y وهذا ما تبينه قيم R² ، t .

الاستنتاجات

أولاً : هناك فئات عمرية وسيطية تصاب بنوع معين من السرطان أكثر من غيرها فمثلاً الفئة العمرية (٢٠-٢٩) أكثر الأورام التي تصيبها هي الأورام الخاصة بالجهاز العصبي والعين ، بينما الفئة العمرية (٣٠-٣٩) تصاب بأورام في الدم و الأنسجة الضامة و الجهاز اللمفاوي والغدد الصماء . أما الفئة العمرية (٤٠-٤٩) فتصاب بأورام في الجهاز التناسلي الأنثوي وأورام غير مؤكدة السلوك ، فضلاً عن الفئة العمرية (٥٠-٥٩) فتصاب بأورام في الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجلد و الجهاز التناسلي الذكري والجهاز

STUDY OF EMBARGO'S AFFECT ON CANCER IN IRAQ

A.Majid AL- Nasir * A. Hadi Khalili **
Hadeel S. AL-Kutubi ***

*College of Adminstration and Economics

**College of Medicine, Baghdad University

***College of Medicine, Tikrit University

Abstract

This study aims to knowing the affect of embargo on the injury in the different kinds of cancer tumors in Iraq according to different body systems . In addition, this study aims at knowing the categories ages that can be mostly injured by the cancer tumors .Regression analysis and descriptive statistics (median and frequency tables) have been used to achieve these two aims .This study includes all the seventy cancer's tumors in Iraq from 1980-1998 and the data have been from the Ministry of Health / Iraqi cancer board administration / central registry. The results of this study are :-

1. Embargo has affected the ten different body systems as : female productive system , central nervous system and ophamamology , Hematology , Respiratory system , male productive system , lymphatic system, connective and other soft tissues , Endocrinology, secondary tumors and localized tumors .
2. Embargo has little affect on four different body systems as : digestive system, urinary system, dermatology system and bizzar tumors .
3. There is a particular kind of cancer which mostly injures the middle ages such as the special tumors which injure the central nervous system and ophamology in the categories ages from (20-29) whereas tumors injure hematology system , connective and other soft tissues , lymphatic system and endocrinology in the categories ages from (30-39) . Tumors can injure female productive system and bizzar tumors in the categories ages from (40-49) . In addition there are tumors which injure the nervous system, respiratory system , dermatology , male productive system, urinary system , secondary system and localized tumors in the categories ages from (50-59) .